

أحمد بن دغر -عضو مؤتمر الحوار، الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام- (الثورة):

# لا توجد حلول جاهزة .. ولا يمكن صياغة مستقبل اليمن خارج مؤتمر الحوار

## أي شكل جديد للدولة لا بد أن يحافظ على مركز قوي وأطراف مشاركة في السلطة والثروة



مشروع القانون المعدل في البرلمان؟ ام مع سحبه؟

- هناك مسألتان في الموضوع يتم الخلط بينهما .. المبادرة الخليجية تشير بوضوح الى اصدار قانون للمصالحة والعدالة وربط بين المصالحة والعدالة ، لكن البعض اخذ العدالة عند المصالحة واغفل العدالة والبعض توقف في تقديري الشخصي علينا ان نمضي في الاتجاهين: المصالحة الوطنية التي تشمل جميع دون استثناء وتضمد جراحنا منذ قيام الثورة حتى الآن ومع مصالحة وطنية لا تستثنى احدًا أيًا كان ولاي كانت طبيعة الصراعات التي حدثت خلال الفترة الماضية تشمل كل جغرافية اليمن وكل مكوناته الاجتماعية والثقافية ومصالحة وطنية تخرجنا من تداعيات الازمات السابقة التي مررنا بها سواء في الشطرين او بعد الوحدة . وفي نفس الوقت انا مع عدالة انتقالية يجب أن تتحقق لكن هذه العدالة الهدف منها كان تحقيق ( العدالة للشباب الذين خرجوا في الساحات وتعرضوا للأذى ، أنا مع عدالة انتقالية لا يمتد زمنها كثيرا وتحديدا 2011م

أنا لست مع سحب القانون من مجلس النواب ولكن مع ضبطه زمنيا لاننا إذا ذهبنا الى ازمة اخرى كل طرف سينظر الى الزمن الذي يحصل في حرب عام 94 ( م ) مظالم في المحافظات الجنوبية يجب ان تتحقق العدالة هناك ويجب أن يحصل الناس على حقوقهم ويتم جبر الضرر وتعويضهم التعويض العادل ، وبالتالي أننا مع ان تحصل العدالة وجبر الضرر من ) 94 (

ولو فتح المجال لما قبل هذا التاريخ سنكتشف ملفات كثيرة ، فهناك قضايا ونزاعات حصلت وازحق فيها الكثير من الارواح ( 86، 72، 62، 55، ) . 48.. وكل هذا التاريخ الطويل يشكل رمنا معاصرا بالنسبة لنا وكل يدعي الحقوق ويطلب جبر الضرر ...والخ وبالنسبة للمساءلة أفضل ان تقتصر على 2011م ومع جبر الضرر من 94م لكن ليس بالضرورة ان ترجع الى ازمان موغلة في القدم وكل هذه القضايا والمسائل سيتم طرحها جميعا على بساط البحث . وحتى لا تنزه في قضية العدالة يجب ان نوجهها نحو ازمة 2011 م حتى نرضي الشباب الذين خرجوا للساحات ويشعرون بالظلم وتعرضوا للاذى وبعضهم استشهدوا والشهداء يجب ان ياملوا على قدر من المساواة سواء في ساحة التغيير أو ساحة المؤتمر الشعبي العام . فالبعض مع الاسف يتعامل مع من سقطوا من المؤتمر بأنهم ليسوا شهداء وهي نظرة قاصرة وغير وطنية ، فإذا اردت ان تحقق العدالة يجب أن تتحققها للجمع .

< توقعاتكم لمؤتمر الحوار .. هل سيخرج بالرؤى التي يعلق عليها اليمنيين أمالهم ؟ >  
- إذا لم نصنع توافقا وحلولاً في هذا المؤتمر .. متى سنسنعها، ضاقت كل الخيارات أمامنا وعلينا ان ندرك هذا جيدا أو ان الذين جاءوا الى المؤتمر يجب ان يأتوا بروح متفائلة ويفكرُوا بالمستقبل أكثر مما يفكروا بالماضي .  
أن نتخندق حول صراعاتنا وماضينا هذا لا يوفر الامن والاستقرار ولا يحافظ على اليمن الموحد ، علينا تصميد جراحاتنا وعدم التوقف هنا بل ننظر الى المستقبل والاجيال اللاحقة والوحدة لا يمكن ان تكون لطرف ضد طرف آخر ، تحقيق العدالة والمساواة ليمن اليوم والمستقبل هو الاساس لضمان حل كافة الاشكاليات .

بين المركز والأقاليم ولا يمنع وجود برلمان مصغر في اطار الإقليم الواحد .  
< معنى ذلك أنك مع قيام دولة فيدرالية اتحادية كخيار امثل للحفاظ على كيان الدولة الواحد ؟ >

- عندما نتكلم عن دولة فيدرالية يعتقد البعض انها بين شطرين وعندما نتحدث عن دولة اتحادية كذلك يعتقد البعض انها بين شطرين .. وفي الحقيقة المصطلحان لا يحملان معنى واحدا ففي كل الظروف الموسومة في كثير من البلدان نجد ان كلمة اتحادية تعني شيئا في دولة وتعني شيئا آخر في دولة اخرى وكذلك الامر في كلمة فيدرالية ..فمثلا في ماليزيا هناك دولة فيدرالية من ستة اقاليم وتسمى احيانا دولة اتحادية ، في المنيا دولة اتحادية بين مجموعة اقاليم ، الولايات المتحدة فيدرالية وتسمى متحدة لاتحاد مقاطعاتها مع بعض ..واعني هنا ان المفاهيم فيها قدر من الغموض لدينا جميعا ، لكن الايام القادمة ستبلور رؤى ومواقف وستضفي على هذه المصطلحات مزيدا من الايضاح والفهم .

< ماهي رؤيتكم في المؤتمر الشعبي العام للحكم الرشيد ؟ >  
- نحن مع دولة ونظام حكم يضمن حقوق الناس وحرياتهم ومع توزيع عادل للثروة والسلطات ، مع دولة يكون فيها الفصل بين السلطات واضحا ، مع دولة تحمل طابعا مدنيا وتحقق التنمية والعدالة للمواطنين .

< هل انتم مع إقامة دولة برلمانية أو رئاسية أو مشتركة ؟ >  
- لو حللنا مسألة التوزيع العادل للسلطة والثروة فإن الاختيار بين النظامين سيكون أنسب ، هي عقدة في المؤتمر والحوارات التي أراها من خلال رؤيتي المؤتمر والنقاشات التي أراها وهذه العقدة ستكون اسهل إذا استطعنا ان نوجد الشكل المناسب للدولة بعد هذا سخطار نظام الحكم المناسب وهو النظام البرلماني ، لسبب رئيسي وهو ان كرسي الرئاسة كان مركز الصراعات خلال الفترة الماضية وسالت دماء كثيرة حول هذا المركز وذهب بشخصيات كبيرة ساهمت في الدفاع عن الثورة واستقلال الجنوب راح ضحية هذا المركز أناس استحقوق التقدير والاعجاب وحتى لا تتكرر هذه المأساة أتصور ربما ان يجرب اليمن النظام البرلماني فهو يسمح للكثير من القوى ان تشارك في الحكم .

< كيف تنتظرون أو تقيمون الأيَّام الأولى لمؤتمر الحوار الوطني على ضوء بعض الأطروحات والتشددي في بعض القضايا ؟ >  
- حتى الآن الأمور تسير بشكل إيجابي وطبعاً لا نتظر من أطراف أن تعلن أنها الأولى لمؤتمر الحوار الوطني على ضوء بعض الأطروحات والتشددي في بعض القضايا ؟  
- حتى الآن الأمور تسير بشكل إيجابي ويطبعاً لا نتظر من أطراف أن تعلن أنها الأولى لمؤتمر الحوار الوطني على ضوء بعض الأطروحات والتشددي في بعض القضايا ؟  
- حتى الآن الأمور تسير بشكل إيجابي ومع حق تقرير المصير ومع الاستقلال وانهم سيغيرون مواقفهم ، هم دخلوا بسقوط عالية من المطالب لكن الحوار قد يتمخض عن شيء مختلف .

وببساطة شديدة الجميع وبمن فيهم الحراك جاءوا الى مؤتمر الحوار وفقاً للمبادرة الخليجية والحلول لا بد أن تقضي إلى وحدة اليمن وهم يدركون ذلك جيدا وجاهوا على هذا الاساس ولا يستطيعون طرح نصوص أخرى خارج المبادرة او متناقضة مع المبادرة الخليجية ، وتخندقهم وراء مطالب عالية من محاولة لارضاء الشارع في المحافظات الجنوبية من ناحية وانتزاع أكبر قدر من المكاسب من ناحية أخرى .

**العدالة والمصالحة**  
<كيف يمكن تحقيق العدالة والمصالحة الوطنية ؟ وهل انت مع

...فالذي جرى في عدد من البلدان الغربية لا يجوز ولا ينبغي أن يتكرر في اليمن ، ليس أماناً من طريق إلا ان نتحاور ونبحث في تغيير ايجابي وتحول يحقق الكثير من المصالح لطرفي المعادلة ويفضي لمستقبل أفضل .  
وكنحت اتوسع أن التغيير لن يكون سلبيا ولا التحول سيكون سلبيا ولا يمكن أن يكون التحول إلى الخلف.. عام.. الكل مجمع على أحداث تحول يفضي إلى وضع أفضل في اليمن يحقق الاستقرار والحفاظ على الوحدة، ويحقق كذلك طموحات الشباب ومطالبهم باعتباره الفئة أو الشريحة الأهم التي طالبت بالتغيير .

**هناك رؤى وأطروحات متطرفة الى حد بعيد فيما يتعلق بموضوع الوحدة**

**شكل الدولة**  
< رؤيتك للنظام السياسي القادم في اليمن .." لشكل الدولة" ؟ >  
- مازلنا نناقش هذه المسألة ويكلمة اشرفنا الى جزء رئيسي من هذه الفكرة وهي اننا مع دولة مدنية حديثة ديمقراطية ولا مركزية واعرف ان هذا المفهوم فيه قدر من اللبس وليس فيه وضوح كاف ونحن نترك هذه المسألة والمساحة في التفكير السياسي لاعادة صياغة شكل الدولة للحوار الوطني للوصول إلى حل مناسب ، حل يحافظ على اليمن ووحدته دون مزيد من الازمات ..

< هل أنت مع إقامة دولة اتحادية فيدرالية ؟ >  
- بعيداً عن موقف المؤتمر الشعبي العام أرى أن أي حل لابد أن يحافظ على دولة ووحدة بمرکز قوي وأطراف مشاركة في السلطة والثروة .

ولا شك أن الدولة (المركزية) التي نعيشها اليوم لم تعد مجدية ، فمركزية أو دولة ما قبل سنتين عاما انتهت وهي تقتفت اليوم أمام أعيننا وليس أمامنا سوى ان نعترف بهذا الواقع ثم نعمل على تغييره من خلال دولة حاضنة للجميع ومرعية لمصالح الجميع ولهذا السبب نحن بحاجة إلى سلطة مركزية قوية، في ظل مشاركة فعالة للأطراف أو الأقاليم أو المخالفين أو الولايات المشاركة في السلطة والثروة ، وأنا أميل إلى دولة فيدرالية من عدة اقاليم وليس من اقليمين أو ثلاثة ، أنا مع خمسة أو ستة اقاليم ولا بد أن تعطى محافظة عدن خصوصية معينة في هذا الجانب ، فعند تحتاج إلى رؤية مختلفة ، تحتاج إلى تفكير مستقبلي إذا أردنا أن نجعلها في مكان متميز للنشاط السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي نتيجة موقعها المتميز الذي لا تحظى به أية مدينة بمغنية أخرى ، وتوزيع اليمن على أساس اقاليم سوف يساعد أو يجعل الناس يشعرون أنهم أسياد على الأرض وأصحاب حق في الثروة ..

وبرأيي فأني كانت الفيدرالية التي سنصل إليها ينبغي ان يتمتع المركز بصلاحيات وإمكانيات ليست موجودة لدى الأقاليم وأقاليم تساهم في إدارة السلطة والثروة ولكنها في نفس الوقت تخضع في نهاية المطاف لدستور واحد وحكومة واحدة وقوانين مركزية واحدة . الأقاليم يمكن ان تتاح لها امكانية التشريع فيما هو محلي ، وفيما هو مشترك يخض المركز . والعلاقة لابد أن تكون واضحة

**موقف غامض**  
< هناك من يرى أن الفرق بين القضيتين الجنوبية وصدرة واضح فمطالب الجنوبيين تتمثل اما في الفيدرالية أو فك الارتباط لكن قضية صدرة لا تزال غامضة حتى اللحظة لماذا برأيكم ؟ >  
- الموقف من قضية صدرة لم يتضح بعد ولم تطرح الرؤى حول هذه القضية من حيث اسباب ومسببات المشكلة وتداعياتها ، كما ان الحوثيين انفسهم لم يطرحوا رؤيتهم حول قضيتهم الى الآن والتي تسهم بدرجة رئيسية وهناك توجه في الحقيقة من هذا الموقف الغامض لاخواننا في صدرة وانا اتمنى ان يكون هناك موقف واضح لهذه القضية لانه إذا لم تتضح الرؤى في هذا المؤتمر متى ستتضح وإذا كان كذلك فعمعانا اننا سنكون نمارس التنكيت على بعضنا البعض وهناك اضرار لامي محاولة لممارسة ابي تنكيت في هذه المرحلة وطرح مواقف استراتيجية لان هذا هو المكان المناسب للاخذ والعطاء وتبادل الآراء والانفاك وطرح الحلول لمختلف القضايا

< مكون صدرة مازال الاختلاف حول رئاسته مستمرا ولم يحسم .. لماذا برأيكم ؟ >  
- هناك لحفظ بالنسبة لمكون صدرة لكن في النهاية على الفريق ان يخضع للانتخاب ويحسم الامر ولا بد على كل المكونات ان تتفق على رأي واحد لان اتفاق مكون واحد من بين المكونات لن يحل المشكلة خاصة ان النظام الداخلي يشترط اتفاق جميع المكونات وليس مكون واحد . وانا اريد ان اؤكد هنا على ان انصار الله لابد ان يكونوا موجودين في رئاسة مكون صدرة لانهم طرف رئيسي في المشكلة ولديهم افكار ورؤى وطموحات يجب ان تسمع وتاخذ بعين الاعتبار وجهات نظرهم لوضع حلول لهذه القضية لكن اصرار الموجودين على رئاسة اللجنة هو الذي لم يفهم الى الآن وعليهم ان يكتفوا بوجودهم في الالابة بدلا عن الرئاسة .

< ابرز قضيتين هما قضيتا الجنوب وصدرة وكان العدد في هذه المكونات اقل من عدد الاعضاء في المكونات الاخرى ..برايك هل قلة العدد سيؤدي الى انسجام افضل من كثرة العدد ؟ >

< ابرز قضيتين هما قضيتا الجنوب وصدرة وكان العدد في هذه المكونات اقل من عدد الاعضاء في المكونات الاخرى ..برايك هل قلة العدد سيؤدي الى انسجام افضل من كثرة العدد ؟ >

< توجّلت عاصفة >  
- هذه المقولة قلتها عندما انقسم المجتمع اليمني الى قسمين قسم يريد التغيير بأية صورة ولو عن طريق العنف ، وقسم آخر يدافع عن مكاسبه بأية صورة ولو حتى بالعنف ، وكان المجتمع الدولي يحاول تهدئة الوضع وكذلك العقلاء كانوا يسعون إلى ذلك . وبالنسبة لي اعتبرت أن أية محاولة لتغيير عاصف في هرم الدولة سيؤدي إلى مشكلة تشبه المشكلة الليبية والسورية اليوم . وكنت واقفا بأن الذين يدفعون باتجاه التغيير العاصف الذي يقضي الكثير من القوى السياسية في الساحة سيؤدي إلى حروب أهلية لا منته لها . وفي الوقت نفسه كنت اراهن ايضا على حلول توافقيه ترضي جميع الأطراف وخصوصا طرفي المعادلة التغييرية واللذين سعيا للحفاظ على مكاسبهما خلال الفترة الماضية، وهذا هو السبب الذي جعلني أقول ان هذه المقولة تصبح اليوم أكثر مصداقية

**ذاقت أمانا كل الخيارات ويجب ان ننظر الى المستقبل بتفاؤل ولا ننشد كثيرا الى الماضي**

افكارهم ورؤاهم واطروحاتهم ستكون محل اهتمام وتقدير من قبل مؤتمر الحوار ، المسألة المهمة انه ليس هناك مكان آخر لحل القضية الجنوبية غير هذا المكان فأين سيضعون افكارهم ورؤاهم .. لا يوجد مكان آخر غير هذا وهم لا شك يدركون ذلك وبالتالي هم معنيون بالمشاركة ولن يجدوا مؤتمرا آخر في بلد عربي يتحاورن فيه ويصنعون المواقف ..

< هل لديكم في المؤتمر الشعبي العام تواصل مع بعض هذه القضايا لإقناعها بالانضمام الى الحوار ؟ >  
- على المستوى الحزبي لا يوجد أي تواصل من هذا القبيل لكن على المستوى الفردي أو الشخصي تركنا هذا الموضوع للجنة التواصل ونحن ممثلون فيها ونتركة الآن لهيئة رئاسة المؤتمر .

< تواجّه اليمن تحديات وتعقيدات كثيرة هي مطروحة اليوم امام مؤتمر الحوار الوطني .. هل سيكون هذا المؤتمر قادرا على حلها او معالجتها ان صح التعبير ؟ >  
- مؤتمر الحوار فيه من كل المكونات السياسية والثقافية والاجتماعية وحتى المناطقية ، جميعها موجودة في المؤتمر وهي تمثل كافة طبقات المجتمع اليمني ومخولة بالحديث عنه ، ولهذا بتقديري الشخصي ان المؤتمر سوف ينجح وسوف ييحث في حلول لازمة اليمنية الراهنة التي هي في الواقع ناتجة عن تراكم الازمات السابقة التي حصلت في السنوات الماضية . والحلول ب رأيي هي حلول سياسية وأي حلول ستكون خارج هذا الاطار لن تكون مجدية ، ونحن مجتمعون هنا في مؤتمر الحوار على اساس المبادرة الخليجية وجميع الحلول ب رأيي سنقتضي علىا تتتمثل في الحفاظ على الدولة والوطن ولا بد لهذه المصلحة ان تقتضي الحفاظ على اليمن الموحد وانا هنا لا اتكلم عن شكل الدولة ولكن إذا نظرنا الى اليمن جغرافيا ارضا وشعبا يفترض ان نحافظ على الدولة الموحدة والمسألة هنا فيها نوع من التعقيد لان هناك رؤى مختلفة واطروحات يبدو لي انها متطرفة الى حد بعيد فيما يتعلق بموضوع الوحدة لكن اكثرها تطرفا هو الذي لم يحضر .

< هل تعتقد ان هناك توازنا في تشكيل فرق العمل ؟ >  
- الى حد ما رئاسة مؤتمر الحوار بذلت جهدا في وضع معايير معقولة وانا اعتقد انها مناسبة الى حد ما للعمل في اطارها واتصور ان تمثيل المكونات كان ممتازا .

< المرأة حازت على نصيب جيد في تمثيل المكونات ورئاستها .. ما تعليقك ؟ >  
-لاشك ان المرأة فعلا اخذت نصيبا وحيزا كبيرا في تمثيل المكونات خاصة وانها حازت على نسبة مشاركة 30 ٪ . وهذا شيء جيد ووجود المرأة بهذا التمثيل الكبير في المؤتمر سيساعد على توازن الرؤى والانفاك .

< هل يمكن صياغة مستقبل اليمن خارج مؤتمر الحوار الوطني وعلى ماذا يراهن المنسحبون او الرافضون للحوار ؟ >

- اليمنيون وحدهم فقط هم المعنيون بكل التغيرات التي تمر بها البلاد وبوضع الحلول والمعالجات لكافة القضايا ، هناك حلول جاهزة ستأتي من الخارج ربما هناك خطة معينة قد تتطلب مساعدة الآخرين ، في جوانب معينة لكن اليمنيون عودونا على كثير من المفاجآت السارة في كل المؤتمرات من تاريخ الحركة الوطنية في نصف القرن الماضي كانت هناك حلول توضع لمعالجة مشاكل أكثر تعقيدا وكان الناس يتوافقون حولها .. وبالنسبة لمن انسحب من الحوار هم نفر قليل ومكوناتهم الرئيسية موجودة ، هم اخلوا مواقعهم لأحزابهم وليس ثمة مشكلة في هذا الموضوع حتى نقف امامها كثيرا كنت اتنى لو كان حميد الامقر ويحيى الراعي ومحمد اليدومي في مؤتمر الحوار لكن هذا الذي حصل انسحبوا وتركوا المجال لأعضاء آخرين من مكوناتهم ..

< هل تتوقعون انضمام قيادات من الحراك الجنوبي في الخارج الى الحوار ؟ >  
- اتوقع ان ينضم عدد منهم في مرحلة معينة من الحوار عندما يطمنون بأن

< تواجّه اليمن تحديات وتعقيدات كثيرة هي مطروحة اليوم امام مؤتمر الحوار الوطني .. هل سيكون هذا المؤتمر قادرا على حلها او معالجتها ان صح التعبير ؟ >

- مؤتمر الحوار فيه من كل المكونات السياسية والثقافية والاجتماعية وحتى المناطقية ، جميعها موجودة في المؤتمر وهي تمثل كافة طبقات المجتمع اليمني ومخولة بالحديث عنه ، ولهذا بتقديري الشخصي ان المؤتمر سوف ينجح وسوف ييحث في حلول لازمة اليمنية الراهنة التي هي في الواقع ناتجة عن تراكم الازمات السابقة التي حصلت في السنوات الماضية . والحلول ب رأيي هي حلول سياسية وأي حلول ستكون خارج هذا الاطار لن تكون مجدية ، ونحن مجتمعون هنا في مؤتمر الحوار على اساس المبادرة الخليجية وجميع الحلول ب رأيي سنقتضي علىا تتتمثل في الحفاظ على الدولة والوطن ولا بد لهذه المصلحة ان تقتضي الحفاظ على اليمن الموحد وانا هنا لا اتكلم عن شكل الدولة ولكن إذا نظرنا الى اليمن جغرافيا ارضا وشعبا يفترض ان نحافظ على الدولة الموحدة والمسألة هنا فيها نوع من التعقيد لان هناك رؤى مختلفة واطروحوات يبدو لي انها متطرفة الى حد بعيد فيما يتعلق بموضوع الوحدة لكن اكثرها تطرفا هو الذي لم يحضر .

< هل تعتقد ان هناك توازنا في تشكيل فرق العمل ؟ >  
- الى حد ما رئاسة مؤتمر الحوار بذلت جهدا في وضع معايير معقولة وانا اعتقد انها مناسبة الى حد ما للعمل في اطارها واتصور ان تمثيل المكونات كان ممتازا .

< المرأة حازت على نصيب جيد في تمثيل المكونات ورئاستها .. ما تعليقك ؟ >  
-لاشك ان المرأة فعلا اخذت نصيبا وحيزا كبيرا في تمثيل المكونات خاصة وانها حازت على نسبة مشاركة 30 ٪ . وهذا شيء جيد ووجود المرأة بهذا التمثيل الكبير في المؤتمر سيساعد على توازن الرؤى والانفاك .

< هل يمكن صياغة مستقبل اليمن خارج مؤتمر الحوار الوطني وعلى ماذا يراهن المنسحبون او الرافضون للحوار ؟ >

- اليمنيون وحدهم فقط هم المعنيون بكل التغيرات التي تمر بها البلاد وبوضع الحلول والمعالجات لكافة القضايا ، هناك حلول جاهزة ستأتي من الخارج ربما هناك خطة معينة قد تتطلب مساعدة الآخرين ، في جوانب معينة لكن اليمنيون عودونا على كثير من المفاجآت السارة في كل المؤتمرات من تاريخ الحركة الوطنية في نصف القرن الماضي كانت هناك حلول توضع لمعالجة مشاكل أكثر تعقيدا وكان الناس يتوافقون حولها .. وبالنسبة لمن انسحب من الحوار هم نفر قليل ومكوناتهم الرئيسية موجودة ، هم اخلوا مواقعهم لأحزابهم وليس ثمة مشكلة في هذا الموضوع حتى نقف امامها كثيرا كنت اتنى لو كان حميد الامقر ويحيى الراعي ومحمد اليدومي في مؤتمر الحوار لكن هذا الذي حصل انسحبوا وتركوا المجال لأعضاء آخرين من مكوناتهم ..

< هل تتوقعون انضمام قيادات من الحراك الجنوبي في الخارج الى الحوار ؟ >  
- اتوقع ان ينضم عدد منهم في مرحلة معينة من الحوار عندما يطمنون بأن



حاوره / عبدالملك الشرعي